

12 الاستهلاك والإنتاج المسؤولين



2 القضاء التام على الجوع



إعلان تونس حول الهندسة والأمن الغذائي الإفريقي

صورة لحفل توقيع الإعلان
تونس- 25 جوان 2019

من اليسار إلى اليمين وقوفاً:

مهندس فتحي ثابت
رئيس اللجنة العلمية للندوة

السيد سمير الطيب
وزير الفلاحة والموارد المائية
والصيد البحري

دكتور إلياس حمزة
رئيس مؤسسة البحث
والتعليم العالي الفلاحي

جلوساً:

دكتور غونغ كي
الرئيس المنتخب للفدرالية العالمية
للمنظمات الهندسية

مهندس أسامة الخرجي
عميد المهندسين التونسيين



الندوة الدولية

الهندسة والأمن الغذائي في إفريقيا

24 و 25 جوان 2019

إعلان تونس

1

نحن المهندسون والباحثون وممثلو المنظمات والمجتمع المدني وصناع القرار القادمون من 40 دولة، والمجتمعون في تونس يومي 24 و 25 جوان 2019 بدعوة من عمادة المهندسين التونسيين والفيدرالية العالمية للمنظمات الهندسية تحت إشراف رئاسة الحكومة التونسية ومنظمة الأمم المتحدة للثقافة والعلم "اليونسكو" والمشاركون في الندوة الدولية حول الهندسة والأمن الغذائي في إفريقيا في إطار المساهمة في تجسيم الهدفين 02 و 12 للتنمية المستدامة.

واعتباراً أن:

- الأمن الغذائي هو التحدي الأكبر لكافة شعوب العالم،
- إفريقيا أكثر القارات شباباً بأكثر نسبة نمو ديمغرافي،
- إفريقيا تواجه التحدي الأكبر من أجل ضمان أمنها الغذائي (الصحة والتغيرات المناخية)،
- إفريقيا هي القارة التي تحظى بأكثر مساحة من الأراضي الصالحة للزراعة في العالم،
- للمهندسين دور محوري في تحقيق الأمن الغذائي،
- نسبة المهندسين في إفريقيا ضئيلة مقارنة ببقية القارات،
- عددًا قليلاً من المنظمات الهندسية موجودة في إفريقيا منها 23 فقط عضوة في الفدرالية العالمية للمنظمات الهندسية.

نُعلن أن:

- الانتقال إلى نظام غذائي إفريقي مستدام وفعال أصبح ضروريًا لمواجهة هذه التحديات المتعددة ،
- تطبيق التكنولوجيات الحديثة أصبح ملحقًا لتأمين الغذاء الإفريقي والحفاظ على الموارد الطبيعية وتنمية الارياف في ظل التغير المناخي.

في ظل هذه الأوضاع نوصي بالقيام بالإجراءات التالية:

1. إتخاذ سياسات غذائية وفلاحية إرادية ب :

- اعتماد مقارنة متناغمة مع الاقتصاد الاجتماعي التضامني،
- تطوير نظم إنتاج فلاحي تتكيف مع السياق الإفريقي وتحافظ على الموارد الطبيعية،
- تلمين خبرات الفلاحين المتوارثة وتحليلها علميًا وتعميمها،
- دعم القدرات قصد الاستعمال المنتظم والعلمي لتكنولوجيات الفضاء في متابعة التصرف في الموارد الطبيعية والأراضي والإنتاج الفلاحي والتصرف فيها من أجل وضع سياسات فلاحية ناجحة،
- تبني نظام مبتكر لحسن التنسيق بين جميع الأطراف المتدخلة.

2. تكثيف وتجميع جهود البحث والتطوير بين البلدان الإفريقية والمنظمات الدولية من خلال :

- تلمين الاعمال والجهود البحثية من خلال تركيز منصّات مجانية متاحة للجميع،
- التشجيع على استخدام التكنولوجيات الحديثة (الروبوتيك، انترنت الأشياء وغيرها) لدعم الإنتاج الفلاحي،
- تعزيز تبادل المعلومات والتجارب لتعميم التطبيقات الجديدة التي أثبتت جدواها في دعم قدرة الدول على الصمود في مواجهة التغيرات المناخية.

3. وضع حيز التنفيذ سلاسل قيمة فعّالة (اقتصاديًا وبيئيًا واجتماعيًا) في نطاق الأقاليم

اعتماد مقاربة نظامية داخل الاقاليم لمواجهة التغيرات المناخية وانعدام الأمن الغذائي من أجل تطوير سلاسل القيمة.

3

4. تطوير الموارد البشرية الهندسية ودعم قدرات المؤسسات من خلال:

- دعم القدرات الهندسية والنسيج الجمعياتي والترفييع في عدد المهندسين في إفريقيا،
- تكوين مهندسين ذوي مهارات اتصالية على المستوى الإقليمي وداخل المجتمعات المحلية،
- تكييف التكوين الهندسي لمواجهة تحديات انعدام الأمن الغذائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ومواجهة التغيرات المناخية،
- تحسين ظروف وبيئة عمل المهندسين من أجل الحد من هجرتهم.

تونس في 25 جوان 2019

Marlene Kanga

الدكتورة **Marlene Kanga AM**
رئيسة الفدرالية العالمية
للمنظمات الهندسية

المهندس أسامة الخرجي
عميد المهندسين
التونسيين